

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة المتأزة بالمقارنة بين اللغات الأخرى. لأن اللغة العربية في نفس الوقت أصبحت لغة الإسلام، لغة المصدر لتعلم الإسلام و لغة الكتاب المقدس للإسلام. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة يوسف الآية 2:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

حاولت شعب الإندونيسيا، التي تتمتع حالياً بوضع "دولة نامية"، إيجاد حل من خلال الجهود المختلفة لرفع مكانتها إلى "دولة متقدمة"، لا سيما في مجال التعليم، لأن تقدم التعليم وتطويره يعتبر أساساً عامل نجاح للأمة¹. تعني كلمة "التعليم" هنا عملية أو جهد لتسهيل الناس في تطوير إمكاناتهم ليصبحوا بشرًا حقيقيين، بحيث يمكن للمتعلمين المساهمة بشكل كامل في تحقيق ما أصبح طموحات الأمة وآمالها لفترة طويلة².

يؤكد دستور جمهورية إندونيسيا في عام 1945، الفصل الثالث عشر، الفقرة 31 (الفقرة 2) على أن التعليم يجب أن تسعى إليه وتنظمه الحكومة باعتباره "نظام تعليمي وطني". هذا يعني أنه يجب تشغيل نظام التعليم الوطني في جميع مناطق البلد وتغطية جميع المسارات والمراحل وأنواع التعليم.

في رؤية ومهمة نظام التعليم الوطني المنصوص عليه في قانون جمهورية إندونيسيا رقم 20 لعام 2003 بشأن SISDIKNAS يقال:

"التعليم الوطني لديه رؤية لتحقيق نظام التعليم باعتباره مؤسسة اجتماعية

¹ Munirah, *Sistem Pendidikan di Indonesia: Antara Keinginan dan Realita Vol. 2 No. 2*, (Makassar: UIN Alaluddin Makassar. 2015), hal. 223

² Munandir, *Ensiklopedia Pendidikan*, (Malang : UM-Press. 2001), hal. 229

قوية ومحترمة لتمكين جميع المواطنين الإندونيسيا من أن يصبحوا بشرًا مستنيرًا قادرين على متابعة التحديات في ذلك الوقت."

يمكن أن نستنتج من خلال الرؤية والرسالة الموضحة أعلاه أن الناتج المتوقع من خلال نظام التعليم الوطني هو نوعية الأفراد القادرين على التكيف مع التطورات الحالية، حتى يتمكنوا من التغلب على أي عقبات تواجه طريقهم.

في تاريخ نظام التعليم الإندونيسيا، لوحظ أن وصول الغزاة الغربيين تسبب في فصل النظام التعليمي إلى نوعين، كانا تعليمًا إسلاميًا كان موجودًا منذ ظهور الإسلام في إندونيسيا والتعليم الغربي الذي قامت به المستعمرات. لكل نوع من أنواع التعليم اتجاه مختلف تمامًا. بادئ ذي بدء، كان التعليم الإسلامي، الذي كان موجودا في ذلك الوقت في المساجد والمدارس الداخلية، موجهًا نحو المسائل الدينية، في حين كان التعليم الغربي الذي كان تحت مسؤولية الحكومة الاستعمارية موجهًا نحو المسائل الدنيوية.

هناك عدة أقسام فرعية من قانون جمهورية إندونيسيا رقم 20 لعام 2003 تناقش تنفيذ التعليم الإسلامي في إندونيسيا. حول ذلك، هناك ما لا يقل عن ثلاث نقاط مهمة لتصبح الموضوعات الرئيسية، وهي:

1) أولاً، وضع التعليم الإسلامي كمؤسسة تعليمية رسمية (الأعداد 17 و 18 و 20)، والمؤسسات التعليمية غير الرسمية (الفقرة 26)، ومؤسسات التعليم غير الرسمي (الفقرة 27)، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (الفقرة 28)، والتعليم الديني (الآية) 30

2) ثانياً، التعليم الإسلامي درس إلزامي يجب أن يتعلمه الطلاب في جميع مسارات التعليم ومراحل وأنواعه. في هذه الحالة، يذكر أيضًا أن التعليم الديني هو حق الطلاب في الدراسة. كما هو مذكور في الفقرة 12، الفقرة (أ)، يحق لكل طالب في كل وحدة تعليمية تلقي تعليم

ديني على أساس الدين الذي يدرسه ويعلمه المعلم الديني نفسه.
 (3) النقطة الأخيرة من النقاش حول تطبيق التعليم الإسلامي في إندونيسيا هي أن التعليم الإسلامي له دور كقيم أخلاقية تعود بالفائدة على جميع البشر.³

كمؤسسة دينية تعد واحدة من أدوار التعليم الإسلامي في إندونيسيا، تعد المدارس الداخلية مؤسسات تعليمية إسلامية تقليدية تشارك مباشرة في الجهود المبذولة لتثقيف حياة الأمة والمساهمة الكاملة في تنفيذ التعليم في إندونيسيا. المدارس الداخلية الإسلامية تعني "مساكن الطلاب"، حيث يعني الطلاب أو السانترى في قاموس اللغة الإندونيسيا "مجموعة من الناس يتعمقون في التعليم الإسلامي". قال سامسول نزار إن النظام التعليمي للمدارس الداخلية الإسلامية يهدف إلى فهم وتعاليم وممارسة التعاليم الإسلامية التي تؤكد على أهمية الأخلاق الدينية باعتبارها وسيلة للحياة الاجتماعية⁴. لذلك، تحاول المدارس الداخلية دائماً إنتاج مخرجات في شكل طلاب يتمتعون بأخلاق دينية قوية من أجل المشاركة في رفاهية المجتمع بشكل عام وكذلك دور الإسلام كرحمة للعلمين.

معهد دار السلام جونتور الحديثة الإسلامية الداخلية هي مؤسسة تعليمية إسلامية تقليدية تاريخية في إندونيسيا. فيما يتعلق بالتاريخ الاجتماعي، بدأ تأسيسه من خلال ظروف المعلمين في إندونيسيا في ذلك الوقت. من ناحية، الشيخ أحمد دحلان (مؤسس محمدية) أنشأ مؤسسات تعليمية تدرس مواد أكثر عمومية. من ناحية أخرى، الشيخ هاشم أشعاري (مؤسس نهضة العلماء) قد أسس مؤسسات تعليمية مثل المدارس الداخلية التي لديها ثقافات تقليدية وتدرس المزيد من الدروس الدينية. في مواجهة مثل هذه المشكلة، ظهر مصطلح

³ Haidar Putra Daulay, *Pendidikan Islam: Dalam Sistem Pendidikan Nasional di Indonesia*, (Jakarta: Kencana. 2004), hal. 9-17

⁴ Samsul Nizar, *Sejarah Sosial dan Dinamika Intelektual: Pendidikan Islam Nusantara*. (Jakarta: Kencana. 2013), hal. 85-87

"مدرسة الصعود الإسلامية الحديثة" بسبب التغييرات في نظام التعليم التي تم دمجها مع التوازن بين التعليم العام والتعليم الديني. أيضا، الدروس التي تدرس باللغة الإنجليزية والعربية هي نموذجية للمدارس الداخلية الإسلامية الحديثة.

في جنوب كاليفانان، تعد معهد دار الهجرة للبنين مارتابورا واحد من مدرستين جامعتين إسلاميتين أنشأهما عدة خريجين من مدرسة دار السلام كونتور الإسلامية الحديثة للإسكان بالإضافة إلى معهد دار الإستقامة الإسلامية الداخلية بارابي. تأسست معهد دار الهجرة للبنين من قبل العديد من خريجي دار السلام كونتور من كاليفانان الجنوبية، وهي: الشيخ غزالي مختار الشيخ زرقاسي حصبي، الشيخ نصر المحمود، و الشيخ شيهودي رملي. يتبع نظام التعليم في معهد دار الهجرة للبنين النظام التعليمي في كونتور والذي يتكامل مع التوازن بين التعليم العام والدراسات الدينية مع خصائص حياة الطلاب الذين يستخدمون اللغة الإنجليزية والعربية في أنشطتهم اليومية.

في عام 2009، أتى الباحث إلى معهد دار الهجرة للبنين لمواصلة الدراسة إلى المستوى الثانوي، واستكملها لمدة ثلاثة سنوات مع بعض الخبرة التي اكتسبها الباحث لتطوير إمكاناته الشخصية، سواء الفكرية أو العاطفية أو الروحية.

يجعل النظام التعليمي في معهد دار الهجرة للبنين اللغتين الإنجليزية والعربية اللغتين الرئيسيتين في كل نشاط دراسي، باستثناء الدروس العامة التي يدرسها المعلمون الذين ليسوا من خريجي المعهد. يتم تطبيق هذا النظام أيضاً في كل نشاط للطلاب خارج الفصل، كما هو الحال في المباني، المقاصف، المسجد، إلخ. في أسبوع، يجب على جميع الطلاب يتكلمون مع الطلاب أو المعلمين الآخرين باللغة العربية. في الأسبوع التالي، اللغة المستخدمة هي اللغة الإنجليزية، وهكذا. وفوق ذلك مهارة الكلام في معهد دار الهجرة مشهورة في مختلف الأوساط، كل سباق يتعلق باللغة، يفوز بكأس بالتأكيد، لذلك تشتهر معهد

دار الهجرة بلغتها. و يختار الباحث الفصل الثاني بسبب أن الفصل الثاني يتعلموا سنة واحدة، وإذا يستطيع أن يتكلما باللغة العربية، إذن نظام هناك يمشى بطلاقة.

وفقًا للحالة المذكورة أعلاه، فإن النظام التعليمي في معهد دار الهجرة للبنين يجعل اللغة الإنجليزية والعربية اللغة اليومية للطلاب. بعد ذلك، يلاحظ الباحث أن النظام يبدو أن له آثار إيجابية على قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية في أنشطتهم اليومية، مثل المفردات ومهارة الكلام ومهارة الاستماع، إلخ. أيضًا، يولي الباحث مزيدًا من الاهتمام لاستخدام اللغة العربية في أسابيع، مثل كيفية تطبيقها هناك وكيف يعني ذلك للطلاب، هل هذا جيد أم سيء حقًا؟ لذلك، فإن الباحث يشعر باهتمام كبير في إجراء بحث بعنوان " تنفيذ مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة في أنشطة اللغة العربية الأسبوعية بمعهد دار الهجرة للبنين مرتابورا."

ب. التحديد الإجرائي

لتجنب سوء فهم العنوان المذكور، من الضروري شرح التعريف التشغيلي لعدة كلمات عنوان، وهي:

1. تنفيذ هو العلمية، الطرق، الأعمال المتصلة بالتعلم.⁵ مثل الأنشطة التي سيتم تنفيذها، وكيف ستصبح الأنشطة، إلخ. كذلك، يعني التنفيذ قواعد، مثل ما يجب على الطلاب فعله في هذا الأسبوع، وما يجب عليهم ألا يفعلوه.

2. العربية الأسبوعية العربي هي نظام تطبقه في معهد دار الهجرة للبنين على جميع الطلاب، لذلك يستخدمون اللغة العربية دائمًا في كل نشاط طوال

⁵ Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1990) Cet-1. hal. 488.

- الأسبوع. طالما أنهم يعيشون في منطقة المعهد، سيتم تطبيق النظام دائماً.
3. كلمة "المهارة" لغة بمعنى الحدق في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد. والمهارة في المعنى الاصطلاحي فيعرضها علماء اللغة العربية التعريفات العديدة. وأما الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة. وعند المتكلمين هو المعنى القائم النفس الذي يعبر عنه ألفاظ، وفي اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة⁶. ومما مهارة الكلام في معهد دار الهجرة يعني: إجراء نشاط المحادثة ونشاط المحاضرة في أنشطة اللغة العربية الأسبوعية.
4. معهد دار الهجرة للبنين هو معهد مشهور في مرتابورا.

ج. أسئلة البحث

الأسئلة من هذا البحث هي:

1. كيف يتم تنفيذ مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة في أنشطة اللغة العربية الأسبوعية في معهد دار الهجرة للبنين؟
2. كيف تصور الطلاب على تنفيذ مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة في أنشطة اللغة العربية الأسبوعية في معهد دار الهجرة للبنين؟

د. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث أعلاه ، فإن أهداف هذه الدراسة هي:

1. لمعرفة ووصف تنفيذ مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة في أنشطة اللغة العربية الأسبوعية في معهد دار الهجرة للبنين.

⁶توفيق الرحمن, مهارة الكلام للمستوى الجامعي على أساس مدخل التعليم و التعلم السياقي, (

2. لمعرفة تصور الطلاب على تنفيذ مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة في أنشطة اللغة العربية الأسبوعية في معهد دار الهجرة للبنين

هـ. أسباب اختيار الموضوع

تنفيذ معهد دار الهجرة للبنين نظامًا لتعلم اللغات تم تنفيذه من قبل معهد دار السلام الإسلامية العالمية. يجعل هذا النظام اللغة الإنجليزية والعربية لغة خاصة في أنشطة كل طالب داخل الفصل وخارجه، وينقسم إلى أسبوع واحد لكل لغة. يعتبر الباحث أن هذا النظام فريد من نوعه لأنه يختلف عن الأنظمة الأخرى التي تطبقها المدارس الداخلية الأخرى في كاليمانتان على وجه الخصوص.

بناءً على الحقائق المذكورة أعلاه، يعتبر الباحث أيضًا أن النظام يبدو أن له المؤثرة المترتبة إيجابية على قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية في أنشطتهم اليومية، وهذا يجعل الطلاب الذين يتخرجون من المعهد لديهم قدرة أفضل على استخدام اللغة العربية من أولئك الذين يتخرجون من المعهد أخرى في كاليمانتان.

و. أهمية البحث

من المتوقع أن يكون لنتائج هذه الدراسة الفوائد التالية:

1. من خلال معرفة تنفيذ مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة في أنشطة اللغة العربية الأسبوعية بمعهد دار الهجرة للبنين، من المأمول أن يتبع العناصر المعهد الإيجابية الأخرى وتطبيقها في نظام تعلم اللغة.

2. عند معرفة المؤشرة المترتبة تنفيذ تطبيق مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة في أنشطة اللغة العربية الأسبوعية بمعهد دار الهجرة للبنين، من المتوقع أن يتمكن المعلمون من تحديد الخطوة التالية لتنفيذ الأسبوع العربي بشكل مناسب.

ز. الدراسات السابقة

البحوث السابقة التي أجريت في مجال تعلم اللغة العربية هي

1. تطبيق بيئة اللغة العربية في معهد الجامعة 1-2 و 4 (خاصةً طالبات) أنتاساري بانجرماسين أخرى من إعداد ورداتول فردوس، خير البرية وإنجكا رضا فضيلة في عام 2015 في معهد جامعة أنتاساري الحكومية الإسلامية (IAIN) في بانجرماسين.

في هذه الدراسة تبين أن تطبيق بيئة اللغة العربية في معهد الجامعة؛ آه 1، 2 و 4 كان قيد التشغيل ولكن لم يتم تعظيمه، بسبب العديد من العوامل المثبطة مثل الوقت والخلفية للطلاب الذين هم هناك.

2. المنطقة الإنجليزية لتحفيز الطلاب على التحدث بقلم رورين اوكتافيانى س و لواندي سوهارتونو و ايوان سوباردي في عام 2014 بجامعة تنجونج فورا في بونتيناك.

فيما يتعلق بالنتائج التي توصلوا إليها في مجال البحوث، يمكن أن نستنتج أن طلاب اللغة الإنجليزية من أجل المستوى 3 من الشباب في الفصل يتحدثون دورات اللغة الإنجليزية الدولية في العام الدراسي 2015/2014 في بونتيناك في منطقة اللغة الإنجليزية بدرجة عالية تبلغ 76.37%. يزداد دافعهم بسبب جهودهم في أنشطة التحدث. شاركوا في ممارسة التحدث مع أصدقائهم ومعلميهم في الدورة، مثل ممارسة الألعاب باستخدام اللغة الإنجليزية كتعليم. كما

يقدمون آراء وطرح أسئلة من مواد المظهر للتحدث مع أصدقائهم. في الختام، يمكن لمناطق اللغة الإنجليزية تحفيز الطلاب على التحدث.

3. قدرة تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لدى طلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية بمعهد دار الهجرة للبنين مرتابور. رجال مولان في عام 2016.

في هذه الدراسة تبين أن قدرة تكلم اللغة العربية، القواعد الصحيحة قد رأى الباحث أن يوجب على الطلاب بتكلم اللغة العربية وخصوصا للصف الحادي عشر وهم مطلوبون ليستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لأنهم أسوة حسنة لطلاب المرحلة تحتهم. وطلاب الصف الحادي عشر قد تعلموا اللغة العربية عن النحو في المرحلة السابقة وهم مدبرون ومدرسون لطلاب المرحلة تحتهم بعد معلم المدرسة.

ح. هيكل البحث

أما هيكل البحث فهو مكوّن من ثلاثة أبواب فيما يلي:

الباب الأول يشتمل المقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث و تحديد الإجراءات وأسئلة البحث وهدفه وأسباب اختيار الموضوع وأهمياته والدراسات السابقة ثم الأخير وهيكل البحث.

الباب الثاني الأساس النظري للكشف عن تعلم اللغة، وشرح اكتساب اللغة، و تعلم مهارة الكلام باللغة العربية، البيئة اللغوية.

الباب الثالث يشتمل منهج البحث و تشتمل على نوع و مدخل البحث، ثم تصميم البحث، ثم ذاتي البحث موضوعه ، ثم البيانات و مصادرها، ثم أساليب جمع البيانات، ثم الأخير أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع تحليل البيانات ومناقشتها يشتمل على لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس الخاتمة تشتمل على خلاصة البحث وتوصيات البحث.